الأبناء - الإخوة

لأب واحد وأمهات شتى	أشقاء	لأم
عَـــلَّات	أعْـــيـــان	أخْـــياف

قال الإمام ابن الأثير (ت606 هـ رحمه الله تعالى) في جامع الأصول بتحقيق الشيخ عبد القادر الأرنؤوط (ت 2004م رحمه الله تعالى)، جـ 8 ص524:

	إذا كان الإخوة لأب واحد وأمهات شتى	=	أبناء عَـــلَّات
	إذا كانوا لأب واحد وأم واحدة	=	أعيان
	إذا كانوا لأم واحدة وآباء شتى	=	أبناء أَخْـــياف

فـــائـــدة

كل نبي من أنبياء الله عليهم السلام بُعث بشيئين:

الدعوة إلى إفراد الله سبحانه بالتوحيد والإنذار عن الشرك	أمر إصلاحي سواء كان اجتماعياً أم اقتصادياً أم أخلاقياً أم ...

وعلى هذا يُفهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه الإمام أحمد في مُسنده والإمامان البخاري ومسلم في صحيحيهما:"الأنبياء إخوة لعلات؛ أمهاتهم شتى ودينهم واحد)):حيث شبه النبي صلى الله عليه التوحيد بالأب والشرائع بأمهات شتى وهي المناهج.

*** أما اتفاقهم في التوحيد والنذارة عن الشرك فلقوله تعالى في سورة النحل / 36 ((وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ)) ،وفي سورةالزخرف/45 :((وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَٰنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ)).

*** أما تنوع شرائعهم فلقوله تعالى في المائدة / 48:((لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا)).